ديوان شعر له العجيب يجاني بنات وكرائم العجيبة فمانية واعتد الصفوه
منهفاف الطرف مبتسمات من ثغور الحرز تفسح المباب وتنذل الصعا
ب وترنو من نا لحظها العجيب العجاب وتشير الى رفيه في منبر البلا
غة باقوى الاسباب وزادها شرفا وابتسام رونق الصحابة والبهاء
اذان سامعها من اوتي الشعر اي كانت في مدح من خصه الله تعالى
بالكمال الاوصاف ووهب له من مواهبه اللدنية غاية الالطاف سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم ازكى الخليقة عند الله واشرف الاشراف ولما ان
تزرقت فيه نظري وامتعت بمستحسناتها بصري واطمع ومن زند شيمها ما كان
كامنا وحركتا مواقعها ما كان عني ساكنا فكافحوا ان قلته على جمود
قريحتي وشغل اعتني وعزيمتي

يا بن عبد الحي حقا ـ ذهبك وجد الشماني
ونسيم الروض احيا ـ عرفه حتى المغاني
ابرزت منها غوان ـ مالها في الحسن ثاني
سافرات اذ تغزلوا ـ حليت سحر المعاني
نعم ما حليت فيها ـ بشذور وجمان
جازاك الله خيرا ـ دائما مكر الزمان

قال هذا العبد المذكور مقرظا في الصاحب الحلبي المشكور
بتاريخ اوائل ربيع النبوي من سنة سبع وثمانين والف عرفنا الله
خيرها ووقع عنا شرها بمحمد وآله صلى الله عليه وسلم انتهى
وقرأت ايضا على ديوانه بخط الفقيه العالم المفرد الاستاذ المجود
قاضي فاس الجديد ابو عبد الله سيدي محمد بن علي السلماني
سي الكامل والفضيلة العباسي المنشد والكاذر والمدقق ما صورته
الحمد لله رافع منصب الادباء والمخرج من ضروع فرائد سمائهم حلبا

والصلاة

حلب بلد قديم من بناء ... الشهباء ... [illegible]
[illegible]

والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح البلغاء الممدوح بكل اللغاء
وبعد فاني لما هنت ورفاق وعدة اصحاب من مدة الكراز حسن
ما ذا من لكل محمقيه جليس وانيس يبدئ أثر جني الادب منه يفوح
وانما يكنون الصبابة في الجناب النبوي تبوح ابيات تقدم في الادب
راسخ وتقدم من الاكياس شامخ والعلم مضراف فصاحة قلم وسهل
وحدث عن مسند احمد ما شئت من كرم يبين مع غرابتها حسان

منكم الله رامه بيه ماطلب ـ وكبه ومساك غرق الادب
قد راق رونقه ورق منطقه ـ وماه نظم الكاس فاق اوكتب
ما بانية عبد الحي انت اديب ـ وشعرك عند العالمين عجيب
اذا الشعر انشوا ابدعته يجيهم ـ فانك فيهم فاهم وخطيب
سحر حلال وحلى قد انتظمنا الحلبا ـ مدح الرسول المصطفى المجتبى العرب
مديحه عمدة من يرجوا بلوغ مارب ـ وخير ما به تقود شلك حلب

أقول هذا وهنت موقيا بالشروع في اسوم ببعض الواجب المحتوم
مع طول جمود القريحة وربنا المسؤول ان يسكننا واياكم من الجنان فسيحه
وكتب عبد الله محمد بن علي وفقه الله تعالى انتهى قلت
ثم اطلعت بعد على كتابه المسمى بكشف اللثام عن عرائس نعم الله
تعالى ونعم رسوله عليه السلام فرايته يقول فيه ما نصه وجميع
من ادركته بالمغرب من العلماء والقضاة والمحدثين واهل الاصول
والبيان والمعقول كتبوا خطوطهم على الديوان الحمد بعض ومن الشيخ
عبد القادر الفاسي ثم سرد العلماء الذين قد منا خطهم بالنص وزاد
الشيخ محمد الجاصي قاضي القضاة بالمغرب والعالم العلامة المشارك
الورع الخير ابو العباس ... الشيخ احمد بن حمدان والشيخ محمد
به الكاتب صاحب نتائج التحصيل في شرح التسهيل لابن مالك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)